

سلسلة الهدى والنور {{696}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا مجلس شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني سده الله تعالى فيه اجابات على اسئلة وجهها اليه الاخ الشيخ عبدالله بن صالح العبيدان - [00:00:00](#) وهي متضمنة لبعض الشبهات او الاشكالات التي يثيرها بعض المغرضين اصلحهم الله تشكيكا بمنهجية شيخنا وعلمه وفتاويه وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه واصلح نفوسنا وقلوبنا لما فيه هداة انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:24](#) صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم شيخنا عن من تتكلم شيخنا شيخ سعدي هنا هذا الرجل اه التاجر ونسيتوا اسمه لكن كان عرفني به اه - [00:00:46](#) رجل كان ارسل هنا يوم وقعت الواقعة بين اليهود وان العربية ابنة العاقبة مع الاسف كما تعلمون آآ هذا الرجل اسمه فهد مالك كان قائد الجيش الفوري او الفوج السعودي - [00:01:20](#) لا نستطيع جيش زوج السعودي الذي كان يقاتل فلسطين تحت راية دولة او الحكومة شو هي ولما انتهت القضية على ما لا يسر مع الاسف آآ جاء هذا الرجل بفوزه الى دمشق - [00:01:54](#) لانه كان يعمل تحت راية السوريين ثم فوجئت به وقد جاء الي وانا في دكاني لا تعلم اني انا كنت سعادتي الحقيقة انه ابي الدكان كانت يعني ندوة لاخواننا السلفيين - [00:02:24](#) على قلثهم وكان سيجري حديث كثيرة في مناسبات عديدة اه بيني وبين الزائرين سواء كانوا من المعارف او من الزبائن فجاء هذا الرجل وانا اتكلم في مسألة بقية او حديثي اسماء الازكار الان - [00:02:51](#) فبعد ما سلم وجلس شارك في الحديث عجت لانه كان لابس البدة العسكرية السورية ضابط اه بعد ما انتهى الحديث وصرف الرجل الذي كنت اتحدث معه عرفني بنفسه انه قائد الفوج السعودي - [00:03:21](#) وانه هو الان على وشك العودة الى الرياض وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا وانه يريد ان يستصحب لهم مرشدا القصة طويلة وما لنا فيها وفعلنا انا لاول مرة ذهبت الى الرياض بطريق البر - [00:03:45](#) يقينا في الالاقى ومن بها الحديث هذا رجل عرفني بذاك التاجر وكانه محل بمنطقة اسمها عندنا في سوريا الحريقة لانه الفرنسيون حينما السوريون عليهم ضربوها بالمدافع فاحترقت وجددوا بنيانها واتخذ هذا الاخ - [00:04:13](#) بالتاجر السعودي فيها محلا كمركز تجارته هذا فهد عرفني به ذات يوم هذا يتصل بي هاتفيا كان عندي الحمد لله اسف بخير يقول عندنا شيخ سعدي وهو يريد ان يرققك - [00:04:38](#) ويتعرف عليه انا شارعت الى الرجل وتعرفت عليه او شريت بلقائي جدا لاني عرفته منه احسن مما اعرف من سائر النجدين فنحن نعرف عنهم الحمد لله اه الكلمة الاساس كما يقولون اليوم التوحيد - [00:05:01](#) لكن من جانب اخر كما تعلم اما هذا فقد جمع الامرين اه كان يعني لقاؤنا مع بعضنا البعض يعني اه مسرورا جدا من الطرفين وانس من الحقيقة علما ورشدا الى اخره - [00:05:29](#) فلذلك انا مسرور منه من يوم لقائه ثم من تفسيره المعروف والمتداول قسمت المنهج الذي ندعو الناس اليه كان واضعا عليه ما شاء

الله مع شيخي ابراهيم محمد الجاسر بلا شك انا اقول - [00:05:49](#)

كل سلفي على وجه الارض له لهذين الشيخين عليهم المنة ولا شك يعني ونسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء لحظة شوي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:18](#)
اه صاحب الفضيلة الفضية اه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني سلمه الله نعم هذا الكلام سلمك الله يا شيخ يجرنا الى موضوع اخر نعم وهو موضوع قريب ترى من الصحابة ومن بعدهم - [00:06:42](#)

وهو خلاف اهل العلم كما قال اه الامام مالك كل منا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر رحمه الله. قد يفسر اه بعض وجود الشيخ من اصحابه سلمهم الله على بعض اهل العلم - [00:07:03](#)

العربية السعودية اه بانه اه ينحى منحى غير المنحى الشرعي وما اشبه ذلك ثم اه الردود ثم ايضا يعني قد ايضا هذا يجر الى امر اخر اه يفسر بان اه الشيخ ناصر الالباني على خلاف مع اهل العلم في المملكة العربية السعودية - [00:07:23](#)
وطبعا هذا ما لا نظنه ولله الحمد ما اريد من احدكم تعليقا على نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:07:49](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نحن والحمد لله مع كل العلماء حيثما كانوا - [00:08:12](#)

وفيما وفي اي ارض عاشوا ممن يتبنون منهجنا القائم على اتباع الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح واعتقد ان البلاد السعودية الى الان لا يزال الكثيرون من اهل العلم فيهم - [00:08:38](#)

على هذا المنهج متأثرين بما تأثرنا نحن مثلهم بدعوة شيخ الاسلام حق احمد ابن تيمية رحمه الله ثم تلميذه ابن القيم الجودية ثم بمن سار على منهجهم وسلك سبيلهم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:09:13](#)
الذي كان له الفضل الاول باحياء دعوة التوحيد في بلاد نجد اولاً وبتفصيل دقيق حتى لمسناه في الصغار قبل الكبار هناك كما انه اسس لدعوة اتباع السنة وعدم ايثار اي مذهب - [00:09:45](#)

من مذاهب اهل السنة الاربعة على الكتاب والسنة وان كنت اعتقد ان ما كان فيه من الاجتهاد للدعوة لدعوة التوحيد اولاً في تلك البلاد التي كانت تشبه بلاد مصر من حيث انتشار الشراكيات والوثنيات فيها - [00:10:14](#)
اعتقد انه لم تتح له الفرصة لتوسيع دائرة الدعوة الى الكتاب والسنة وجعل الكتاب والسنة فقها يمشي على وجه الارض كما وفق في مثل ذلك فيما يتعلق بالتوحيد ولكن على كل حال - [00:10:42](#)

كان له الفضل السالف بعد الشيخين المشار اليهما ابن تيمية وابن قيم الجوزية في اعتقادي لاحياء منهج الشيخين في العالم النجدي اولاً ثم في العالم الاسلامي ثانياً آ له الفضل - [00:11:09](#)

في عصره في نشر هذه الدعوة المباركة وقد التزمها كثير من العلماء ليس في نجد فقط ثم الحجاز التي تليها بل وفي سائر العالم الاسلامي في العلم والباكستان وفي بلاد اخرى. وان كان مع الاسف - [00:11:36](#)

لا تزال كثير من البلاد الاعجمية لم يشموا بعد رائحة الدعوة السلفية الا لما من في هذا العصر الحاضر وفي بعض تلك البلاد اقول هذا اعترافاً بفضل هؤلاء الشيوخ اولاً - [00:12:00](#)

وبيانا لما ادين الله به ثانياً واعتقد ان العلماء في نجد هم غالبهم نشعر على مذهب الامام احمد ابن حنبل واجد فرقاً كبيراً جداً بين هؤلاء العلماء الذين يتبنون المذهب الهمللي مذهباً - [00:12:22](#)

وبين حنابل اخرين يعيشون في بلاد اخرى غير البلاد السعودية لنقولها باللفظ الاصطناعي المعاصرة فانهم لا فرق بين هؤلاء الحنابلة الذين يعيشون خارج البلاد السعودية وبين اصحاب المذاهب الاخرى من حيث جمودهم - [00:12:52](#)

على مذهبهم وعدم خروجهم عنه قيل شعره بخلاف العلماء الحنابلة في نجدة وهم متأثرون الى حد كبير بدعوة الشيوخ المشار اليه لكني اقول كلمة حق هؤلاء الشيوخ ليسوا سباء فمنهم من يغلب عليهم اتباع الكتاب والسنة - [00:13:21](#)

وقبل ما يفتنون بالمذهب الا اذا لم يتبين له خلافة اما آآ الجمهور منهم وهم حنابلة لكن لما كان مذهب الامام احمد اول اقرب المذاهب الى السنة وثانيا لما كان هذا المذهب روعي - [00:13:52](#)

من علماء قديما وحديثا يتبنون منهجنا منهج الكتاب والسنة آآ خفت وطأة التعصب المذهبي الحنبلي في البلاد السعودية بخلاف البلاد الاخرى التي نحن نعرفها. فهناك مثلا آآ في الناحية الشرقية من دمشق - [00:14:18](#)

بعض القرى كلها حنابلة مثلا دير عطية ونحو ذلك هؤلاء نشأوا على المذهب الحنبلي لكن هم بالتوحيد فضلا عن غير التوحيد قبل ان تملوهم الدعوة السلفية لا يعرفون شيئا بالتوحيد الا ما يعرفه هؤلاء الخلق - [00:14:46](#)

اما الحنابلة في نجد فرق بينهم وبين اولئك تماما ولذلك وانا كما اقول بغير هذه المناسبة اتمنى ان يكون اصحاب المذاهب الاخرى في البلاد الاسلامية الاخرى على مذهب الامام احمد - [00:15:14](#)

لسببين اثنين الاول لانه الامام هو نفسه امام السنة والسبب الاخر ان مذهبه الان آآ يسان ويحفظ بالسنة الى حد كبير وكبير جدا ثم اعود اجيب عن خلاف مع بعض المشايخ - [00:15:36](#)

هناك في السعودية انا لا اجد فرقا اه في مثل هذا الخلاف بيني وبين مشايخ هناك او في اي بلد اخر ولو كانوا من دمشق مثلا قبل عنان يكونوا البانيين مثلي - [00:16:03](#)

لا فرق عندي ان اخالف اه سعوديا نجديا حجاجيا مصريا دمشقيا او الى اخره ذلك اه اول كما كنا تكلمنا في مناسبة اخرى ان الخلاف امر طبيعي جدا. وله اسبابه المعروفة التي شرحها ابن تيمية رحمه - [00:16:26](#)

الله في رسالته المعروفة باعلام ايش؟ ها؟ رفع الملام انا دائما في الاعلام آآ لهذا السبب لا غرابة ان اخالف بعض العلماء من اي بلد كانوا لان هذا هو الامر الطبيعي - [00:16:54](#)

وكما اشرت في مطلع سؤالك الى كلمة الامام مالك رحمه الله الذي قال ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر لكن اقول آآ كلمة آآ كلمة صريحة - [00:17:16](#)

قد يكون احيانا مني بعض الكلمات يجدها بعض من يقرأها ولم يقرأ كلام المردود مني عليه وله قراءة امعان يجدها فيها شيء من الشدة او القسوة. انا لا انكر هذه الشدة ولا انكر مثل هذه القسوة في - [00:17:37](#)

بعض كتابات لكني اعترف انني لا اكون البادئ بها وانما اكون اه اخذا شيئا من حق ممن جنى علي وقال ربما في قال في ربما ما لا يعتقده بعض مثلا الذين - [00:18:03](#)

نسبوا الي شيئا فاذا ان عبارته من الزندقة او يخشى ان يؤدي الى الزندقة بسبب بسبب انني قلت ما قاله العلماء بل ما قاله جمهور العلماء ان وجه المرأة ليس بعورة. طيب - [00:18:28](#)

فانا اذا قلت مثل هذه الكلمة واستبدلت ودعمتها بالسنة وبالاثر السلفية الى اخره مع ذلك نسبني بعضهم الى انني فتحت باب الفتنة وباب التبرج للنساء وربما وصفني بشيء مما ذكرت غالبا - [00:18:50](#)

فقد يكون في رده على مثل هذا الذي يتهمني بمثل هذا الكلام شيء من القسوة لا انكره لكني ما استطعت لا ابتداء انسانا يرد علي ردا علميا بشيء من القسوة - [00:19:11](#)

وانا ارجو من كل محب مخلص لي اذا رأى مني ابتداء من هجومه وبالطعن على اي رجل عالم في اي بلد من بلاد الدنيا ان يذكرني واقول له رحم الله - [00:19:30](#)

اه امرا اهدى الي عيوبي فاذا كان الخلاف اذا كان الخلاف امرا طبيعيا فيكون ايضا من الطبيعي جدا انها ان اخالف بعض العلماء هناك او هنا لكني احمد الله - [00:19:51](#)

ان الخلاف كما يقولون وان كنت لا اؤيد هذا التعبير الخلاف في الفروع وليس في الاصول. اي نعم. يعني الخلاف في بعض المسائل الفقهية اما في العقيدة فنحن والحمد لله جميعا متفقون - [00:20:17](#)

ولا جرم اننا اه اتهمنا زمنا طويلا باننا من الوهابيين ومضى علينا زمن اننا نعيش بين حجري الرحي على هؤلاء الذين ينسبون الى

الوهابية راضون عن منهجنا ولا الذين ننسب اليهم بعضهم ايضا لا يرضى عنا لكننا نرجو من الله - [00:20:37](#)

ان يرضى عنا جميعا آآ يا شيخ يعني آآ لكم مزينتكم الكبيرة عند كبار العلماء هناك مع الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد العثيمين

الشيخ محمد العثيمين في في رمضان وكان يوزع آآ جوائز على الطلاب - [00:21:05](#)

باسئلة فيجيبون بعض اشرطكم وقال مرة ومن الجوائز انشطة محدث الشام بل نقول محدث العصر الشيخ ناصر الالباني. جزاه الله

خير. والشيخ هكذا الشيخ عبدالعزيز الباز يعرفون فضلكم لا احد ينكر هذا - [00:21:23](#)

قال حسن ظن منه جزاه الله خير. وهكذا اهل العلم وكل منصف وعلى كل خلاف قد يجري مثلا بين اهل العلم في البلد الموحد. هو

كذلك بنجد او في لكن انا اقول ينبغي في مثل هالامور احسان الظن بالمؤمن - [00:21:38](#)

والمسلم هذا هو الواجب نعم نسأل الله ان يجعلنا منهم امين والحقيقة في الختام ما يسعنا الا ان يعني نشكر سماحتكم على سعة

صدركم لنا وايضا حقيقة يعني قلت الاخ علي اما ان الشيخ سلمه الله علق على كتابه - [00:21:52](#)

اه ارشاد القاضي اقول لو لم اؤلف الا هذا الكتاب لما ان كان على منقبة هذا من لطفك وادبك وتواضعك فنحن حقيقة شاكرون

ومقدرون والاخوة هناك يعني يعني حملونا اليكم السلام - [00:22:11](#)

عليك وعلى كل حال الخلاف كما يعرف من قديم وجود الخلاف ليس جديد ها كما نتقدم ينبغي ان يحسن الظن في المؤمنين نسأل

الله ان ان يتمتع بكم في الاسلام والمسلمين - [00:22:29](#)

وان وان يبارك في عمركم الى مزيد من نشر العلم ونصر سنة النبي صلى الله بهذه المناسبة جاءني شخص منذ يومين ثلاثة يحدثني

عن رد الشيخ عبدالقادر الباكستاني الشدة حول الحجاب - [00:22:43](#)

واخذ يثني على خلقه وادبه وانا اعرفه لانه تلميذي في الجامعة ويقول بانه يعني يثني عليك ثناء عاطرا جدا وحينما يعني في بعض

المناسبات يبكي انت رأيته المهم وبيقول انه انا ما يؤخذني الشيخ يعني انا رأيي - [00:23:07](#)

يعني ابديته ذكر هذا المعنى لما انصرف الرجل من عندي قلت له هنا الشاهد قلت له سلم على من يسأل وبخاصة على اخونا الشيخ

عبد القادر وبتذكروا انه خلافا يجمع ولا يفرق - [00:23:35](#)

بخلاف خلاف الآخرين فكل انسان يقول رايه ما في مانع اذا كان في حدود الادب ما في غمز ما في لمز الى اخره. ولكل وجهة

فاستبقوا الخيرات. الله اكبر اه يطول عمرك يا شيخ. يعني قصدي هذه كلمة قلت لهما في ماذا؟ هو يخالفني وانا اخالفه - [00:23:57](#)

فنحن لا نزال على المنهج. الله اكبر. هذا هو وهذا خير مثال لما سألتهم بهذه شيخنا حفظكم الله بعد الحج هذا العام اه حفصل علينا

اخونا ابو صهيب الدكتور عاصم الخليوطي جزاه الله خيرا. الله يجزيه الخير. لان زرنا الشيخ اه - [00:24:19](#)

عبد القادر حبيب الله السندي ما شاء الله وفي الحقيقة انا اول زيارة ازور نعم فيعني كان مريضا اليه بيتا قالوا عافاه الله فذهبنا اليه

في المستشفى والله يا شيخنا لما عرف اني من عندكم - [00:24:38](#)

يعني سبحان الله العظيم. لا اله الا الله. اه تأثر كثيرا وبكى. الله اكبر. وقال يشهد الله اننا نتقرب الى الله بحب الشيخ الالباني الله يبارك

فيك. واذكر هذا له ومحبتنا اياه وو تكلم بكلام يعني اضعاف هذا الذي ذكرته - [00:24:55](#)

بل انا اخبرني شيخنا اخونا الدكتور عاصم القريوطي ابو صهيب حفظه الله اه سماعا من الشيخ عبدالقادر نفسه. عبدالقادر السندي

سماع عملوا قال بانني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما كتبت الردود على الشيخ الالباني في مسألة الحجاب - [00:25:15](#)

لا للمسألة العلمية ولكن خشية ان يستغلها اهل البدع في ضرب الشيخ ومنهجه وهو المنهج الذي ندين الله به ونعتقد كاصل فيه كاصل

علمي بغض النظر عن هذه المسألة التي هي فيها خلاف بين اهل العلم القديم الزمني. نعم نعم. بارك الله فيك. ما شاء الله. جزاه الله

خيرا. الله يحفظك - [00:25:36](#)

الله يسلمكم اخوة الايمان والان مع مجلس اخر السؤال يا شيخ ان وهذا حقيقي انا اتمناه من الله جل جلاله يعني ان يقوم به

فضيلتكم آآ يعني دعوته في اه السنين الكثيرة الماضية - [00:25:56](#)

الى لزوم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة وفي العبادة وفي الاخلاق وفي السلوك وايضا لم تكتبوا بهذا بل دعوت الى انه لا

يمكن للمسلمين ان يفهموا كلام النبي كلام الله سبحانه وتعالى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الا من خلال فهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

فكما ان لهم نقلوا لنا الفاظ القرآن والسنة فكذا نقلوا لنا معاني القرآن والسنة فاقول لما لا يكون هذا بجميع امور الدين في جميع امور الدين يعني وانتم دعوتكم الى الى ذلك نحمد الله ونشكره بمعنى - [00:26:48](#)

ان كل ما ثبت عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قولاً او فعلاً يكون له حكم ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم على الخلاف - [00:27:09](#)

المعروف فيما اذا اشتهر قول الصحابي او لم يشتهر فما اشتهر واضح ان كان يدل على الوجوب قلنا انه واجب وما لم يشتهر اقل ما يقال انه هو الافضل وهو الاقرب الى كتاب السنة لان الصحابة - [00:27:27](#)

علموا من الكتاب والسنة ما لم نعلمه ويعلمون اه من اللغة العربية ما لم نعلم ما لم نعلمه والقرائن الحالية للخطاب لا يمكن لنا ان نعلم من من من ظاهر الحديث فقط - [00:27:43](#)

من غير اه من عاينوا وجلسوا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذا اضرب على هذا مثالا واحدا آ بينه فضيلتكم في غير ما كتاب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا دوما - [00:27:57](#)

هذه الجملة ولا تعود هذه آ مجملة اختلف العلماء في تفسيره منهم من حمل على كذا ومنهم من حمل. اه فلما عدنا الى المنبع الاول الاصيل علمنا انه ليس مراد النبي لا تعد اي لا تعود الى الركوع قبل الصف لان الصحابة فعلوه. وهم الذين شاهدوا قرائن حاليا للخطاب - [00:28:14](#)

فاقوم من هذا الباب لما لا يقال؟ لما لا يدعى للناس اهل العلم كله؟ كلهم لما لا يدعون الى الاخذ بما كان عليه الصحابة. وسواء قلنا وجوبا فيما اشتهر عنهم. او استحبابا فيما لم يشتهر - [00:28:35](#)

عنه وبذلك ينتهي الخلاف وينقطع لا يبقى يعني لا يبقى اه اولا يتربى الناس على انهم اذا اختلف العلماء في فهم حديث ردوه الى ما كان عليه الصحابة هذه ناحية مهمة جدا - [00:28:51](#)

لماذا اذا قرأنا في كتب الفقه؟ يجعل قول الصحابي او قول احد او اكثر من صحابي اه اه كقول غيره من العلماء لماذا فالواجب هو ماذا؟ ان يقال اه ليس الامام احمد اولى من الشافعي ولا الشافعي اولى من ابي حنيفة ولا ابو حنيفة اولى من مالك - [00:29:07](#)

بل يقال اه الفهم الذي يوافق ما كان عليه الصحابة فعلا او تركا او قولاً هو الموافق لكتاب الله عز وجل ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاصل تدرج عليه الاف المسائل فاقول مئات المسائل بل الاف المسائل - [00:29:24](#)

ومع الاسف الواقع اليوم يدل على البعد العظيم في طريقة التعليم. ولا زلنا مع ان الدعوة دعوتكم الى السنة والى عن الصحابة قائمة وحصل فيها خير كثير لكن لا زالت - [00:29:45](#)

يربى الطلاب على ما على اه اه على كتب الف هرجا ربما في القرن التاسع او في القرن العاشر او على اختلاف المذاهب ثم يدور الطالب في فلك هذه الكتب ما لا يمكن ان يتعدها - [00:30:00](#)

وربما قيل له اياك ويحذر من تعدي هذه الكتب الى ما وراءها. يعني اقول انا وبعبارة اخرى وارجو اني ما اطلت على الشيخ اقول سلمك الله الا يرى سماحتهم ان مثل هذه الكتب - [00:30:15](#)

حارس بين الطالب المرید الحق وبين ما كان عليه النبي وصحابته رضي الله عنهم بحيث ان ما وافق هذا الكتاب وهذا المذهب اه صار صارت له فتوى وما خالف هذا الكتاب وهذا المذهب اه فانه يعني وان لم يشن على صاحبه لكنه يكون صاحبه في غربة - [00:30:30](#)

فما رأي سماحتكم اقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:30:56](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا شك يا فضيلة الشيخ عبدالله انها ما تدلل حوله وهو امر هام جدا وهو ان يعود المسلمون الى

فهم كتاب ربهم وسنة نبیهم - 00:31:27

صلی الله علیه واله وسلم على ما كان علیه آآ سلفنا الصالح وبخاصة منهم اصحاب النبی صلی الله علیه واله وسلم للسبب الذي ذكرته
ولبعض الامثلة التي ذكرتها لكن الذي اراه والله اعلم - 00:31:52

ان القضاء على الخلاف امر مستحيل ولذلك الذي ينبغي علينا طلاب علم كما يقولون اليوم والصحيح ان نقول على
اعتبارنا من طلاب العلم آآ ان نطلب الممكن وان نتحاشى طلب المستحيل - 00:32:19
لانها في طلب المستحيل اضاعه للوقت وللجهود لا يمكن الاتفاق والقضاء على الخلاف لسببين اثنين السبب الاول ما نص علیه بكتاب
الله عز وجل في مثل قوله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - 00:32:49
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك والشیء الاخر ان الواقع ینبئنا بان الاتفاق هذا امر غير ممكن لان لو كان امرا ممكنا لكان السلف
الاول اولی بهذا الامر الممكن والجميل جدا جدا - 00:33:17

وان لم يكن فلن يكون فيما بعد وهم القرون المشهود لهم الخيرية اذا كان الامر كذلك وهذه في اعتقادي نقطة اتفاق ليس فيها اي
اختلاف فعلينا اولاً اذا علينا اولاً - 00:33:44
ان اه نسعى لاتخاذ الوسائل العلمية الممكنة والتي تساعد على القضاء على هذا الاختلاف ولست اشك معك لان ما اشرت اليه من
الكتب سواء كانت كتبا في علم اصول الفقه - 00:34:04

او في فروع الفقه انها صدت الجماهير من طلاب العلم ان لم اقل من العلماء انفسهم الاتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح
لا اشك في هذا ابدا ولكن ماذا نفعل - 00:34:29

قد كان ما قد خفت ان يكون انا الى الله راجعون هذه كتب موجودة الان علينا اذا ان نحاول اه صرف الطلاب والعلماء الذين اشرت
اليهم من الادلة الشرعية التي اه تقنع من كان مخلصا منهم - 00:34:51

من كان مخلصا منهم لوجوب الرجوع الى فهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح وانا وضعت هنا كلمة من كان مخلصا منهم
لاشير ايضا ان وجود هذا الاخلاص وعدمه ومن اسباب استمرار الخلاف - 00:35:18

ومن اسباب استمرار الخلاف فلو كان ذاك المستحيل ممكنا وجعلناه واقعا لما خلصنا ايضا من الخلاف بسبب وجود هذه الافة افة
الظهور وآفة المخالفة وو الى اخره لذلك نحن ما علينا باختصار - 00:35:45

الا ان نتخذ الاسباب التي تساعد ذوي الاخلاص على الرجوع الى هذا الفهم الصحيح الذي المحت اليه ونحن معك فيه ولقد لاحظت
في كلامك شيئا مهما ودقيقا وهو التفريغ بين ما كان من اقوال الصحابة - 00:36:11

مشهورا بينهم وبينما لم يكن كذلك ان يعطي للقسم الاول من هذه الاقوال ما لا نعطي للقسم الاخر انلزم الجماهير من هؤلاء المخلصين
بالخضوع لقول اولئك الصحابة الذي قالوه واشتهر من بينهم - 00:36:38

ولما فصلت من دلالة ذلك القول على الحكم الشرعي وجوبا استحبابا تحريما كراهة الى اخره آآ فاذا بقي عندنا القول الاخر الذي وردنا
عن صحابي ولم يشتهر ذلك الاشتهار هنا الان - 00:37:07

ينبغي ان نقف قليلا انا لمحت من طواعي في كلامك انك ترى ان لا نعامل هذا النوع من اثار الصحابة معاملتنا للنوع الاول من اثار
الصحابة وهذا ما كنت ذكرته لك في حديث عارض جرى بيني وبينك - 00:37:33

في عهد قريب اه وضربت لك مثلا بالنسبة حديث نهى رسول الله صلى الله علیه واله وسلم عن الشرب قائما فقيلا لانس فلا اكل؟ قال
الاكل شر انا شخصا الحق حكم الاكل - 00:37:59

بالشرب فلا اجيز الاكل قائما لكني لا اقطع به بخلاف الشرب قائما فاقطع به ولا اريد ان اعيد البحث الذي لابد انك على ذكر منه آآ اذا
كان المراد الان - 00:38:23

من هذا البحث هو البقاء عند هذا التطبيق الظاهر انا لا ارى من الحق سواه اما اذا كان المقصود ان نعامل القسم الثاني معاملتنا لقسم
الاول فالامر يحتاج الى بحث - 00:38:48

والى دليل يقنعنا نحن قبل ان نحاول ان نقنع غيرنا فاذا كان عندك شيء حولنا هذا نريد ان نستفيده منكم والا فالموضوع عندي منتهي تماما كما قلت قول الصحابي رأي الصحابي خير من رأي فلان وعلان - [00:39:12](#)

هذا من اشد لكن هل عندنا في الشرع ما يلزمنا بالاخذ به ولو لم يكن مشهورا بين الصحابة هذا هو نقطة البحث. تفضل. قال حفظك الله من باب اتمام آآ او تكميل ما سبق قبل الانتقال الى ما تفضلتم به اخيرا. آآ قد يسأل او قد يسأل سائل او يقول قائل - [00:39:41](#)

ما هو الضابط بين الشهرة وغيرها بلى هذا وان كان لا يمكن وضع ضابط كما يقال جامع مانع لكن بلا شرط هنا بلا شك ان هناك افعال يظهر فيها الشهرة - [00:40:08](#)

تلزم من يتبنى التفريق الذي ذكرناه انفا بان يأخذ به ولا يحكم مذهبه او رأييه انا استحضر الان بعض الامثلة عمر بن الخطاب لما كان يخطب يوم جمعة هكذا اية سجدة - [00:40:35](#)

فنزل وسجد وسجد الناس معه ثم في خطبة اخرى فلا اية سجدة. اهم الناس بان يسجدوا فما سجد اقال قوله الثابتة في صحيح البخاري ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء - [00:41:01](#)

وما سجد هذا مثال يحتاج الى ضابط ما يحتاج الى ولا يخفاك ان كثيرا من المسائل ليس لها ضوابط ليس لها ضوابط لكن كل مسألة تدرس على حدى فاذا اردنا ان نقول مثلا ما حكم السجود تلاوة - [00:41:26](#)

وواجب كما يقول مذهب الفلاني او سنة نجد القائلين بالوجوب يسددون بايات عامة وبعضها يخاطب بها المشركون مثلا. اه بليل نحن نعود الى هذه القاعدة نعود الى هذه القاعدة. يا جماعة هذه الايات تلاها الرسول عن الصحابة اولئك مباشرة - [00:41:52](#)

وكما اشار الشيخ انفا انهم نقلوا اللفظ والمعنى معا الى اخره. وهذا الفاروق عمر بن الخطاب يخطب على ملأ من الناس وهذا الفاروق عمر بن الخطاب يقتضي على ملأ من الناس - [00:42:17](#)

ويقول ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء وما سجد فاذا ادعوا ارائكم هذه وسلموا لهؤلاء السلف الصالح فالعلو من هذا القبيل ايضا انكاره عن عمر رضي الله عنه - [00:42:37](#)

على الرجل الذي قيل انه عثمان بن عفان حينما دخل المسجد وعمر يخطب اه قال ما بال احدهم يتأخر عن صلاة الجمعة؟ قالوا والله يا امير المؤمنين ما كان الا ان سمعت الاذان - [00:42:58](#)

قال والاذان ايضا الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ الوضوء اه الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل انكرا تاخره اولاً ثم انكر عليه اختصار - [00:43:15](#)

على الوضوء دون الغسل هنا بقى تأتي تأويلات للذين يقولون لعدم وجوب الغسل ما انا بحاجة لالة الخوفية قصدي هذا الانكار ايضا علنا يحشر في ندرك ايضا القرار التي دلت - [00:43:33](#)

على انه هذا عدنه على الناس وانه معروف عندهم انه لا ينبغي الاختصار يوم الجمعة على الوضوء وقد قال عليه السلام من اتى الزور فاذا لم يمكن وضع تلك الضابطة التي - [00:43:53](#)

تساءلت عنها هذا لا يمنعنا نحن ان ندرس كل آآ اثر دراسة موضوعية كما يقولون وحينئذ نلحقه اما بالقسم الاول او بالقسم الاخر هذا شيخنا واضح لكن في مباحثة بيني وبين الشيخ عبد الله جزاه الله خير في الموضوع ورد ذكر - [00:44:10](#)

اه بعض الآثار التي نقلت لا على ملأ كما تفضلتم في المثليين ولكن نقل خطوة اه يعني فتية عن مثلاً ابن عمر فتيا عن اه ابو هريرة فتية عن ابن مسعود ثلاثة - [00:44:36](#)

مثلاً فهل مثل هذه الفتية المنقولة عن صحابي اثنين ثلاثة؟ نعدّها مشهورة مع وجود مثلاً فتوى عن صحابي فقط مخالف آخر له فهل نقول بان هذه الثلاثة يعني لها حظ من الشهرة المشار إليها مع وجود اه واحد يخالف حيناً او عدم - [00:44:50](#)

وجود المخالف حيناً آخر في فرض وجود المخالف. نعم. وعدم وجوده. لا لا. الكلام في حالة عدم وجود مخالفة. ماذا يعني لازم تقرب من امريكا. صح. لانه ايضا بحيث هذا الموضوع - [00:45:11](#)

وكان اشترط ان لا يكون هناك خلاف. عشر صحابة يقولون قولاً او عشرة الصحابة يقولون قولاً ثم صحابي يخالفهم. فهل هذا ايضا

داخل في حيز الخلاف؟ نعم اه نحن عدم وجود خلاف. جميل جدا. طيب - [00:45:31](#)

ها اذا انتهينا منها ننتقل الى الاخرى التي انتهت حفظك الله انا بقول اذا كان هناك عدة اقوال عن عديد من الصحابة اه وصدرت منهم بمناسبة مختلفة آآ ودون اي تواطؤ منهم - [00:45:51](#)

كيتوافق منهم اي دون ما اقول تقليد دون سباع احدهم للآخر وانما هو كال بمحض الاجتهاد وانا الحق هذا القسم النوع الاول هذي ما شاء الله يعني انا بالقسم الاول - [00:46:15](#)

آآ لكن اه تحقيق الموضوع اه ليس هو بالامر الثاني انا اقول اه هذا وادقق هذا تدقيق لاني في حدود ما علمت وما اطلعت وانت ارى ان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:46:41](#)

من بين الصحابي الاخرين له رهبة في صدور ادارة الصحابة فضلا عن من دونه من الصحابة آآ قصة مثلا عمار ابن ياسر في مسألة التيمم وان عمر بلغه لانه يفتي - [00:47:12](#)

للجنب ان يتيمم فارشد خلفه وكأنه انكر ذلك عليه فذكره بالقصة التي وقعت لهما معا وانهما لم يجدن وانه ما تمرغ بتراب ولما جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:37](#)

قال لعمار انما كان يكفيك ضربة للوجه والكفين ذكره بهذا الحديث ما تذكر لما رأى نار عمر لم يتنكه قال له ان شئت امسكت قال لا انما نوليك ما توليت - [00:48:01](#)

هذا يلفت نظر الى ضرورة التأكد من ان تكون تلك الاقوال قادرة بدون ان يكون في ارتباط بين الواحد والآخر منه كذلك مثلا لما جاء ابو موسى ما ادري اين كان - [00:48:26](#)

وهو يفتي بمتعة الحج قيل له هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب آآ يدها عن مدة الحج الان ذهب عن اه ذاكرتي ماذا اجاب آآ ابو موسى بشيء ليلتقي مع قصة اه عمار ابن ياسر هل تذكرون - [00:48:52](#)

قد اذكر انه انه امتنع عن الفتوى امتنع لفتوى لماذا امير المؤمنين يره فاذا امنا هذه الناحية بتلك الاثار المتعددة وانا الحقها بالقسم الاول بعد هذا نعود الى اذا كان هناك خلاف - [00:49:21](#)

الابل هذا الخلاف يذكروا بقول ابن تيمية لنا ان نختار من اختلافهم هو ليس لنا ان نحدث قولاً ثالثاً لكن يا شيخ عبد الله هنا امر مهم جدا جدا جدا - [00:49:46](#)

اعتقادي لعله اهم من اصل هذه المسألة من الناحية الاصولية التقية وهي ان اثار الصحابة حتى اليوم لن تعامل معاملة الاحاديث النبوية ولذلك تجد كتب الخلاف لا استثني منها كتابا - [00:50:09](#)

تذكر فلان الصحابي قال كذا وفلان صحابي قال كذا واذا ما رجعنا على الاقل الى المصادر التي بين ايدينا فنجد كثيرا من هذه الاثار لا تصح من حيث اسنادها فما قيمة البحث الفقهي - [00:50:38](#)

انذاك والامر كما قيل وان يستقيموا الظل والعود اعوج تلاف حصة لمائة الله حينما يثبت الاسناد الى احد الصحابة لكن الواقع انه ليس عندنا كتب نعود اليها لنميز الثابت من هذه الاثار من غيرها - [00:51:00](#)

ما هي عندنا ما تصورت ما ما تريد سلمك الله ان كان مثلاً يعني وجود خطط اعتنت بجمع اثار الصحابة هذا موجود ليس والاصاليب مثل ما وانما بالتصحيح والتضعيف يعني - [00:51:25](#)

جرى عمل جماهير العلماء على ان يتساهلوا في رواية الاثار بخلاف ما جرى عليهم عملهم للحديث النبوي فنحن حينئذ اذا ما اردنا ان نطبق القاعدة وموقفنا الذي اراه معتدلاً في اثار الصحابة - [00:51:43](#)

فهذا ينبغي ان نعامل اثار الصحابة من حيث البحث في صحتها اما نعامل الاحاديث النبوية لكن هذا البحث لا يساع جماهير العلماء فضلاً ان يساعد جماهير طلاب العلم ما دام ان هؤلاء لا يستطيعون - [00:52:10](#)

ان يميزوا الصحيح من الاثام ضعيفها يعني لو نحن اقنعنا الناس بهذا الذي نحن مقتنعون الان من التفريق بين اثر واثر اه لكن نهي العملية لا يستطيعون ان يطبقوها لانه سيعودون مثلاً الى فتح الباري - [00:52:32](#)

سيعودون الى الشوكاني يحشر هناك اقوام كثيرة وكثيرة جدا انه طبعت او جاء لصحابة او روي عن الصحابة الى اخره لكن جربنا في كثير من هذه الازهان كما نعود الى المصنفات التي - [00:52:57](#)

اشترمت اليها انفا نجدها مراسيل او معاضيل او فيها مجاهيل او نحو ذلك بحيث لا يصح انذاك ان نعتبر مثل هذه الآثار اه مساعدا لتأويل النص الى ما ذهب اليه بعض العلماء الذين يحتجون بهذه الآثار - [00:53:18](#)

فاذا ضم الى تساؤلك واقتراحك ايضا العناية بدراسة هذه الآثار يتم الموضوع انذاك ويفيد الناس ويمكنهم من اخلاهم بالمبدأ الذي اتفقنا عليه بناء على نصوص الشرعية وهو وجوب الرجوع لما كان عليه سلفنا الصالح - [00:53:44](#)

راه يعني يتوج سماحتكم هذا المسود العظيم خلال النصف قرن اكثر من نصف قرن لو بشيء من اليسير يعني نموذج يسير عليه طلاب العلم في هذا البلد يعني يفعل ماذا - [00:54:11](#)

يعني آآ لو حق اه يعني جملة ولو ليست كبيرة من آثار الصحابة حتى كما سار طلاب العلم على نهجكم في في الحديث يسير كذلك على نهجكم في هذا للصحابة - [00:54:33](#)

طيب ما في شيء باب معين من ابواب الفقه اقوال الصحابة فيه قال الصحابة لو في باب واحد حتى يكتب حذاءه. نعم على كل حال اسأل الله عز وجل ان يوفقني - [00:54:47](#)

بما تقترحونه ويجعل فيه الخير الكثير ان شاء الله اه انا الحقيقة عندي سؤال لكني اخشى ان اطيل عليك وانت يعني صوتك ان اعطيتني وقتا اخر في في وقت فانا اقول لعل الليلة يكفيني هذا الحديث ما دام بشرتني بالوقت الاخر ايه شكر الله لك طمعتني فيك - [00:55:10](#)

الله يحفظك جزاك الله خير يا اخوي واياكم الله يحفظك اهلا وسهلا ويبارك فيك الله يحفظك وشكر الله لك ونفع بعلمك جزاكم الله خيرا وفيكم ان شاء الله جزاك الله خير يا شيخ - [00:55:33](#)

هادي ياك اخوة الايمان والان مع مجلس اخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه صاحب الفضيلة اه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني سلمه الله - [00:55:45](#)

في لقاء سابق معاكم قبل ثلاث سنوات صلتم عنا اه بعض السفهاء الذين يستهزئون بالدين وربما آآ اه سب الدين فكان جواب اه سماحتكم ان مثل هؤلاء يؤدبون ويضربون اصوات - [00:56:08](#)

ثم بعد ذلك ينتهي عن يعني يتركون ولا يحكم عليهم بشيء فهذه مسألة حقيقة يعني آآ فهمت من بعض الناس فهما آآ لا يريداه الشيخ ناصر سلامه الله اه بحيث انهم ظنوا ان الشيخ يطلق - [00:56:34](#)

لان الاستهزاء مثلا بالدين او سب الدين او سب النبي ليس كفرا فاريد من الشيخ سلمه الله توضيح هذا وان اذن للشيخ قبل اه الجواب ان اقرأ شيئا يسيرا من فتاوى آآ الشيخ محمد ابراهيم العلامة الشيخ محمد ابراهيم مفتي الديار السعودية - [00:56:54](#)

رحمه الله حول يعني سؤاله سئل الشيخ حول هذه المسألة فاجاب اذا شئت تفضلت قال من بسم الله الرحمن الرحيم محمد ابراهيم الى فضيلة آآ مساعد قاضي محكمة صامطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:15](#)

فقد جرى اطلاع على خطابكم وفريق كذا وكذا بخصوص مسألة معوض ابن فلان وما صدر منه من لعنه دين محمد ابن المهدي وما قرتموه في حقه من جلده عشرة اسواق تعزيرا واستتابته ثم توبته واستغفاره - [00:57:34](#)

وطلبكم منا الاحاطة بذلك ونفيدكم ان سب ان سبه دين محمد ابن مهدي والحال ان محمد المهدي مسلم هو سب للدين الاسلامي. وسب الدين كما لا يخفى عليكم ارتداد والعياذ بالله. وعليه فيلزمكم علاوة على ما - [00:57:51](#)

احضارا المذكورا وامره بالاعتسال ثم نطق بالشهادتين وتجديد التوبة بعد اخباره بشروطها الثلاثة من الاقلاع عن موجب الاثم والندم على صدوره منه والعزم على عدم العودة اليه ونظر لما ذكرتم لما ذكرته عنه من انه جاهل بمداول ما صدر منه - [00:58:08](#)

فيكتفى بما قرتموه عليه تعزيرا وفقكم الله والسلام عليكم ديار السعودية ايضا فتوى اخرى اه ايضا هنا حكم من سمي علم التوحيد علم التوحيد وعلم الفقه المحازاي العجائز من محمد ابراهيم سماه ماذا؟ حزاوي العجائز - [00:58:29](#)

حزاي العجائز. شو يعني؟ العجائز العجائز عداوي ايش يعني؟ يعني احاديث عن ذوي احاديث العجائز يعني هي لغة لا اعرف مم. طيب بمحمد ابراهيم الى فضيلة قاضي هرجاب سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد - [00:59:03](#)

فقد وصل آآ الينا كتابة رقم كذا وكذا وتاريخ كذا وكذا الذي ذكرت فيه حالة بعض الشباب من تلاميذ المدارس وانهم يسمون علم التوحيد علم التوحيش ويسمون علم الفقه علم حزاي العجائز. وتسال عن حكم هؤلاء وجواب - [00:59:23](#)

لا شك ان مثل هؤلاء متجنون على الشريعة الاسلامية وعلومها وهذا مما يدل على استخفافهم بالدين وجرأتهم على رب العالمين ومن اطلق هذه المقالة على علم التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وهو يعلم معناها - [00:59:39](#)

فلا شك انه مرتد ولكن لكن ينبغي معرفة الفرق بين الحكم على شخص بعينه وبين ان يقال من فعل كذا وكذا او قال كذا وكذا فهو كذا لان الشخص المعين لابد من اثبات صدورها منه باختياريه وكونه مكلفا بالغا عاقلا - [00:59:55](#)

ومن اطلق هذه المقالة على علم الفقه فهو مخطئ ومتجن على علوم الشريعة لكن لا يبلغ به الى الحكم عليه بالردة وعلى كل فيتعين تعزيز كل من يصدر منه مثل هذه الالفاظ - [01:00:11](#)

فان كانوا الاطفال والسفهاء فهذا اخف وان كانوا كبارا عقلاء فهذا اغلب والعياذ بالله. والحقيقة ان هذا مما يستغرب وقوعه لا سيما من طلاب المدارس الذين يتلقون هذه العلوم في مدارسهم وهي من اهم مقرراتهم - [01:00:25](#)

الى هنا المقصود من كلامه عليه رحمة الله نعم تفضل سلامتك الذي اراه وادينوا الله به واقول بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ان الامر لا يتعدى في عقيدة - [01:00:41](#)

ما اسمعتني اياه من كلام الشيخ رحمه الله بفتاواهم لكني اريد ان اوضح شيئا اه تضمنه جواب الشيخ لكن يحتاج الى شيء من البيهات آآ انا اقول من المعلوم عند كافة العلماء - [01:01:06](#)

ان الاقوال بمقاصد قائديها آآ اذا تكلم المتكلم بكلمة تحتل امرا مخالفا للشرع والمخالفة قد تزودج وقد تكون كفرا وردة وقد تكون معصية واوضح مثال في ذلك هو الحلف بغير الله تبارك وتعالى - [01:01:39](#)

فنعلم جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك وفي اللفظ الاخر فقد كفر فلا نستطيع ان نقول لكل من حلف بغير الله انه كفر كفر ردة - [01:02:13](#)

ولكن قد يكون هذا الحادث لغير الله اه كفرت كفر ردة قد يكونوا وقد لا يكون ولذلك فلتأكيد احد الاحتمالين ورفع الاحتمال الاخر فلا بد من معرفتنا بطريقة او باخرى - [01:02:38](#)

ما الذي قصده هذا الحادث فان كان قصد فعلا تعظيما المحلوف وهو غير رب العالمين عز وجل تعظيما له كتعظيمه لله عز وجل. وهذا ما لا يفعله لما اعتقد اي اي مسلم - [01:03:02](#)

فيكون من حالة هذه كفر ردة ولكن كما قلت انفا هذا ما لا اعتقده ان فردا من افراد المسلمين وما اكثر هؤلاء الذين يحلفون بغير الله عز وجل في بلاد الاسلام - [01:03:23](#)

لا اعتقد ان احدهم يعني تعظيم المحذوف بغير الله عز وجل كحلفه بالله او ان يجعله اعظم منه. لا اعتقد هذا. ولذلك نرى كثيرا من هؤلاء المسلمين الذين غلبت عليهم هذه العادة - [01:03:42](#)

عادت الحلف من اباء والانباء والرسل بل وبرأس الرجل وبلحيته وشاربه ونحو ذلك. من الايمان القبيحة اذا ما ذكر وقيل له رسول الله يقول كذا وكذا بادر الى القول جزاك الله خيرا وانا ما كنت اعرف هذا ويستغفر الله - [01:04:05](#)

هذا مثال اريد ان اصل الى موضوع من يسب الله عز وجل او يسب نبيه عليه السلام او يسب الدين آآ الامر يعود الى القصد لان الانسان قد يتكلم وقد يفعل فعلا - [01:04:31](#)

احالة غضب شديد يعنيه عن الكلام المستقيم الذي ينبغي ان يتكلم به. فاذا ما سمعنا شخصا من هؤلاء كما قال الشيخ في بعضهم السفهاء آآ يسب الشرع او الدين او رب العزة او نبيه عليه السلام الى اخره - [01:04:53](#)

فاذا ما ذكر وهذا يقع كثيرا منهم ومن الناصحين والمذكرين لهم يقول لعنة الله على الشيطان سعى شيطانية غضبية استغفر الله فهذا

يدل على شيء مهم جدا اه يضطربنا نحن - 01:05:21

الا نتسارى الى اصدار حكم التكفير بحقه لانه لم يتقصد الكفر كيف وهو يستغفر الله ويعتري بخطئه فيما بدر منه لكن هذا لا يعفينا نحن ولا نبارك له قولته بل ننكر عليه ذلك اشد النكير - 01:05:43

ولو كان هناك حكم او حاكم يحكم بالشرع لا اقترحنا بان يعزر بان يجلد عشر اصوات كما جاء في حديث الرسول عليه السلام المعروف لكن مع الاسف الشديد مثل هذا الحكم لا يوجد في اكثر بلاد الاسلام اليوم اسفين - 01:06:07

ولعل هذا يصور لي ان اقول لفقدان مثل هذه الاحكام الشرعية التي نص الشعر الحكيم على فائدتها في مثل قوله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ولكم في القصص حياة يا اولي الالباب - 01:06:34

عدم قيام الحكام بتنفيذ الاحكام الشرعية هو من اسباب انطلاق السنة هؤلاء السفهاء لماذا ينبغي ولا يجوز شرعا ان يتفوهوا به فخلاصة الكلام ان التكفير امر صعب جدا كما هو معروف عند اهل العلم - 01:06:56

والاحاديث اه صحيحة في البخاري غير معروفة في هذا المعنى. لكني اريد ان اذكر شرعا بهذه المناسبة اريد ان اذكر شرعا فقها جاء في بعض كتب المذاهب وهذا في الواقع - 01:07:23

متجاوز تماما مع رهبة تلك الاحاديث التي تحذر المسلم ان يبادر الى تكفير اخيه المسلم خشية لا يكون كافرا فيعود الكفر على المكفر لقد ذكروا انه اذا صدر من مجموعة من العلماء - 01:07:42

بلغ عددهم تسعة وتسعين شخصا بتكفير مسلمين لكن عالم واحد؟ قال لا ليس بكافر فينبغي ان لا يصدر حكم التكفير بالنسبة لهذا الانسان ما دام ان هناك عالم يقول هذا ليس بكفر - 01:08:06

اه اسهل من هذا ان هؤلاء الذين فرعوا هذا الفرع راعوا خطورة اصدار الكفر بحق الرجل المسلم. لا سيما اذا كان معلوما بمحافظته على الارقان الاسلامية. ليس فقط على الشهادة بل على الصلاة والصيام والى اخره. وكثيرا ما نسمع - 01:08:26

خلافًا ينشأ بين الزوجين فتأتي المرأة وتساءل انه زوجي سب كذا نسأل يصلي بتقول يصلي يصوم يصوم الى اخره اذا كيف هذا وما تخاصمت معه الى اخره. اذا هذه السبة - 01:08:51

اذا صدرت من انسان في حالة غضب يستروا ويعزروا ويجلدوا الى اخره. لكن اذا ما اردنا ان نصدر في حقه كثير الذي يلزمه الردة لابد ان نسحب اعترافه بما فعل. فان اعترفت - 01:09:14

فهو ردة ويقتل كما هو معروف في الاسلام من قوله عليه السلام ما ارتد عن دينه فاقتلوه. اما اذا اتبع كلامه بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل فهذا دليل انها - 01:09:37

فور غضبية لا نستطيع ان نرتب على الكلام الصادر بقصد وارادة. واذا كان الرسول عليه السلام يقول انما الاعمال بالنيات وهذا لم تكن النية ان يقصد مثلا ما ما سبه مما ذكر انبيا - 01:09:54

ولا يجوز ان ندينه بكلمته ما دام ان قلبه يخالف كلمته هذا رأيي في هذا الموضوع هل يمكن ان نجعل هذا ونقول مثلا ان اه شروط التكفير وثلاثة وموانع التكفيمات. شروطها الاول العلم ويقابله الجهل - 01:10:16

يمانعه الجهل. نعم آالاختيار مانع الاكراه والجبر التأويل ومائعه عدم التأويل يعني لو لم يفتح باب التأويل في مسألة نرى ان التويل قد يدخل فيها تكفيرا الجهمية المعتزلة الذي يقول لا ادري الله فوق العرش او تحت العرش والسلف لم يفعلوا ذلك. هذا صحيح.

والسلف لم يفعلوا ذلك - 01:10:41

هنا سلمك الله عبارة اذا اريد ان اقرأ عليك لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله. رحمه الله لكن في كتابه آالشيخ آالفاضل صالح عبود يقولها الشيخ والشيخ يكفر - 01:11:07

من كفر باجماع المسلمين وهو الذي قامت عليه الحجة ولا يكفر من لم تقم عليه الحجة. تمام حتى ان الشيخ قال عليه رحمة الله ان اول الارقان الخمسة للاسلام الشهادتان - 01:11:22

وقد اجمع العلماء على كفر تاركها ووجوب قتاله. اما الاربعة الباقية فاذا اقر الانسان بها وتركها تهاونا فالشيخ يقول فنحن وان قاتلناه

على فعلها فلا نكفره بتركها. ما شاء الله. لان العلماء اختلفوا في كفر التارك لها كسلا من غير جهود. ما شاء الله - [01:11:37](#)

ايضا هنا عبارة اخرى متعلق سلمة الله ينقل شيخ الاسلام محمد الوهاب عن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لما استحل طائفة من الصحابة والتابعين الخمر كقدامة واصحابه ظنوا انها تباح لمن عمل عملا صالحا على ما فهموا من اية المائدة - [01:11:56](#)

اتفق علماء الصحابة كعمر وعلي وغيرهما على انهم يستتبون فان اصروا على الاستحلال كفروا. وان اقروا بالتحريم جلدوا فلم يكفروهم بالاستحلال ابتداء لاجل الشبهة حتى يبين لهم الحق فان اصروا كفروا. ولهذا كنت اقول الجهمية - [01:12:13](#)

الذي نفوا ان يكون الله ان يكون الله فوق العرش. انا لو وافقتكم كنت كافرا وانتم عندي لا تكفرون. لانكم جهال. ما شاء الله. ونحن نعلم بالضرورة. هذا كلام الشيخ الان آآ لعله لعله كلام الشيخ عبد الوهاب الباقي الان - [01:12:32](#)

اه ونحن نعلم بالضرورة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته او دعا لهذا الكلام شيخ الاسلام. لما يشرع لامته ان يدعو احدا من الاحياء ولا الاموات ولا الانبياء ولا غيره - [01:12:48](#)

لا بلفظ الاستغاثة ولا برخص الاستعاذة ولا غيرهما كما انه لم يشرع لهم السجود لميت ولا الى غير ميت ونحو ذلك فلنعلم نعلم انه نهى عن ذلك كله اه وانه من الشرك الذي حرمه الله ورسوله. لكن لغلبة الجهل - [01:12:58](#)

وقلة العلم باثار الرسالة. الله اكبر. في كثير من المتأخرين. لم يكن تكفيرهم بذلك. لم يكن تكفيرهم بذلك حتى يبين لهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه يوسف ولهذا ما بينت هذه المسألة قط - [01:13:15](#)

قال هذا كلام الشيخ لمن يعرف اصل دين الاسلام الا تفتن له وقال هذا اصل وقال هذا اصل دين الاسلام وكان بعض اكابر الشيوخ العارفين من اصحابنا يقول هذه اعظم ما بينته - [01:13:28](#)

ما بينته لك. الله يجزيه الخير. هذا كلام شيخ الاسلام اكيد. كلام شيخ الاسلام. نعم. كلام لشيخ الاسلام محمد الوهاب نقعد انت ليه يا شيخ؟ تفضل حينما اتهم بانه يكفر المسلمين. اه. قال واما الكذب والبهتان - [01:13:44](#)

فمثل قولهم انا نكفر بالعموم جميل. ونوجب الهجرة الينا على من على من قدر على اظهار دينه. وانا نكفر من لم من لم من لم يكفر. ومن لم يقاتل ومثل هذا واضعاف اضعافه يعني زعمهم. الله. انه يكفر من لم يقيم عليه الحجة ونحو ذلك يقول الشيخ. فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصد - [01:13:59](#)

دون به الناس عن دين الله ورسوله. واذا لا كنا لا نكفر من عبد الصمد الذي على عبد القادر. لعله اه يعني قصده آآ ما يوضع على قبور من واذا كنا لا نكفر من عبد الصمد الذي على على عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما لاجل جهلهم وعدم من ينبههم - [01:14:21](#)

فكيف نكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر الينا ولم ولم يكفر ويقاتل سبحانه هذا بهت بهتان عظيم سبحانه الله هذا كلام عظيم جدا وانا اقول هذا هو الحق وما به خفاء - [01:14:45](#)

فدعني عن بنيات الطريق لقد كنا في كثير من المجالس واخواننا الحاضرين يعرفون هذا وخاصة هؤلاء النابتة الجديدة التي ديدنها هو تكفير حكام المسلمين وبالتالي المحكومين اه يقولون ان باننا نكفر جماهير ولا نكفر الحكام - [01:15:05](#)

الذين يحكمون بغير ما انزل الله آآ حكمنا بالنسبة الحكم بغير ما انزل الله معروف ولا حاجة الخوض فيه لكن انا قصدي ان اقول انا لا اكفر هؤلاء العامة الذين يطوفون حول القبور - [01:15:38](#)

لغلبة الجهل بل وقلت ولعل الاخ ابو الحسن يذكر هذا انني اتعجب من بعض العلماء الذين يقولون بانه لا يوجد اليوم اهل فترة الفترة وانا اقول اهل الفترة موجودون خاصة في بلاد الكفر اوروبا وامريكا والى اخره - [01:16:02](#)

بل انا اقول قولة ما اظن احد يقودها اليوم انا اقول اهل الفترة موجودون بين ظهرانينا واعني هؤلاء الجهلة الذين يجدون من يؤيد ضلالهم استغاثتهم بغير الله ونذرهم لغير الله - [01:16:34](#)

وذبحهم لغير الله ويسمون هذه الشراكيات كلها بتوصل والتوصل كما تعلمون نوعان هؤلاء من اين لنا ان نكفرهم وهم لم تبلغهم دعوة الكتاب والسنة اعني هؤلاء العامة والمضللين من بعض الخاصة - [01:17:01](#)

والبعض الآخر قد يجيدون في بلد ولا يوجدون في بلد آخر ولذلك فهذا الكلام الذي تلوته علي انفا انا متأثر به جدا حتى قلت هذه الكلمة ان هذه الفترة اليوم يعيشون بين ظهرانينا يصلون معنا ويصومون ويحجون لكنهم ما يفقهون ماذا يقول - [01:17:27](#) حينما يقولون اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو كما اشرتم في كلامكم وفي ما قرأتم لابد قبل كل شيء من تحققنا من علم هذا المتكلم - [01:17:59](#)

بانه عالم ما يقول ويعني ما يقول فاذا انتفى احد الامرين لم يجوز لنا الا بحقه الا التعذير ومنذ ايام قريبة جرى بحث بيني وبين بعض الاخوان ردا على هؤلاء الذين يبادرون الى تكفير - [01:18:18](#)

الحكام وكما يقولون عندنا في سوريا بالكوم بالجملة يعني بالجملة ها نعم آآ ينسوا الينا بعض هؤلاء الخارجين نعم وعليكم السلام المقصود بينت له خطورة التكفير لهذا الذي كنا نتناقش معه - [01:18:43](#)

واشرت الى هؤلاء الذين يسهرون علينا الكذب كما يفتروا على الشيخ محمد عبد الوهاب وغيره ولنا اسوة بالانبياء والرسل كما هو معلوم للقرآن قلت اذا رأينا مسلما نعرف انه مسلم - [01:19:19](#)

رأينا مسلما ليس المصحف بقدمه وشك هذا امر منكر لكن لا يجوز ان نساري الى اصدار الحكم بتكفيره حتى نتفضل انه اولا اه فعل هذا الفعل وهو يريد اهانة المصحف - [01:19:39](#)

وهو عارف ان هذا الكتاب الذي يدوس بقدمه هو القرآن الكريم فاذا كان عارفا بانه القرآن الكريم وقاصدا اهانتته فهذا كفر كفر ردة لكن ما دام انه يحتمل ان لا يكون هذا القرآن هو كلام الله - [01:20:05](#)

او هذا الكتاب الذي داسه بخرمه يحتمل انه اه ليس كتاب الله ثم مع الاحتمال الاخر يحتمل انه كتاب الله وهو اراد ان يستهزأ به وان يهينه هذا ردة. اما اذا فعل ذلك - [01:20:25](#)

احالة ثورة غضبية فهو لا يدان وانما ايضا يعزر وانا اذكر في مثل هذه المناسبة انني لا افرق في النتيجة وفي العاقبة بين ان يأخذ الرجل المصحف ويدوس او ان يضرب به الارض - [01:20:48](#)

كل من السورتين لابد من تطبيق كل من الاحتمالين الاول انه يدري انه هذا كلام الله وثانيا انه يقصد الاهانة والاستهزاء بكلام الله والا فنحن نقرأ في القرآن الكريم بان كليم الله موسى - [01:21:14](#)

ضرب اللواح بالارض فهل هذا يعتبر كفرا وكفرا للدحاشة لكن هو لغيرته على التوحيد ولما رأى قومه قد عبدوا الهجل ثارت ثورته غيرة على التوحيد ووقع منه ما وقع لكن هذا الذي وقع ليس بقصد منه. القصد - [01:21:38](#)

هو الاساس في المحاسبة والمعاقبة. فاذا لم يوجد هذا القصد مقترنا مع اللفظ لم يجوز المبادرة الى التكفير وانما الى التعزير الله اه لعل هناك صورة ستبين بوضوح ما اردتم الاشارة اليه - [01:22:05](#)

تبين بوضوح ما اشرتم اليه. نعم قد نرى رجلين كلاهما يمزق المصحف. اه. فنعطي هذا حكما وهذا حكما. تمام فهذا اراد تمزيقه اكراما له وحتى لا يهان. وهذا حكمه وذاك ارادت وذاك اراد تمزيقه مما علم من نيته اهانة لهم فله حق. جميل جدا نعم. اذا انما العمل بالنية واضح - [01:22:26](#)

احسنت لا حول ولا قوة الا بالله كلمة ابن القيم وجدناها. اه. اقول لعل اخونا ابو احمد يضيفها في الشريط طريقه الخاصة. جميل وايضا هذا كلام ابن القيم يدل على ما تقدم من كلام آآ الشيخ فضيلة الشيخ العلامة محمد إبراهيم سماحة الشيخ العلامة محمد إبراهيم - [01:22:55](#)

اه يقول ابن القيم وسأله صلى الله عليه واله وسلم الحجاج بن علاط فقال ان لي بمكة مالا وان لي بها اهلا واني اريد ان اتيهم فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقول ما شاء ذكره احمد - [01:23:21](#)

في تاريخنا يقال واسناد من كتابك يا شيخ وفيه دليل على ان الكلام اذا لم يرد به قائله معناه اما لعدم قصده له او لعدم علمه به او انه اراد به غير معناه لم يلزمه ما لم يرد به بكلامه - [01:23:42](#)

وهذا هو دين الله الذي ارسل به رسوله. ولهذا لم يلزم المكروه على التكلم بالكفر الكفر. ولم يلزم زائل العقل بجنون او او نوم او وسكر

ما تكلم به. ما شاء الله. ولم يلزم الحجاج ابن علاط حكم ما تكلم به. لانه اراد به غير معناه. ولم يعقد قلبه عليه. وقد - [01:24:00](#)

قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن واخذكم بما عقدتم الايمان وفي الاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

فالحكام في الدنيا والاخرة مرتبة على ما كسبه القلب وعقد عليه واراده من معنى كلامه. هذا هو الحق - [01:24:21](#)

ما شاء الله صفحة رقمية وثلاثة مجلد الرابع يعطيكم العافية. وجزاكم الله خيرا. ما شاء الله. كم مسمار في السادس؟ ابدأ. ما شاء

الله. كلام العلماء يا سيدي ينطبق عليه خير الكلام ما دخل الاذن - [01:24:39](#)

بغير اذن. يا سلام! ابدأ جزاك الله خير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله حق تقاته ولا تموتن ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [01:24:59](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم

بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم - [01:25:29](#)

كذلك يبين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:25:59](#)